

الاعتماد على الله ﷻ

جَلَسَ كَفِيْفَانِ عَلَى طَرِيقِ أُمِّ جَعْفَرٍ زَبِيْدَةُ الْعَبَّاسِيَّةِ لِمَعْرِفَتِهِمَا بِكَرَمِهَا .
فَكَانَ أَحَدُهُمَا يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ . وَكَانَ الْآخَرُ يَقُولُ:
اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِ أُمِّ جَعْفَرٍ .

وَكَانَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ تَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُمَا وَتَسْمَعُ، فَكَانَتْ تُرْسِلُ لِمَنْ طَلَبَ
فَضْلَ اللَّهِ دَرْهَمَيْنِ، وَلِمَنْ طَلَبَ فَضْلَهَا دَجَاجَةً مَشْوِيَّةً فِي جَوْفِهَا
عَشْرَةَ دَنَائِرٍ .

وَكَانَ صَاحِبُ الدَّجَاجَةِ يَبِيعُ دَجَاجَتَهُ لَصَاحِبِ الدَّرْهَمَيْنِ، بِدَرْهَمَيْنِ
كُلِّ يَوْمٍ، وَهُوَ لَا يَعْلَمُ مَا فِي جَوْفِهَا مِنْ دَنَائِرٍ .
وَأَقَامَ عَلَى ذَلِكَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ مُتَوَالِيَةٍ، ثُمَّ أَقْبَلَتْ أُمُّ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا،
وَقَالَتْ لَطَالِبِ فَضْلِهَا مِنْ اللَّهِ : أَمَا أَغْنَاكَ فَضْلُنَا ؟
قَالَ: وَمَا هُوَ؟

قَالَتْ مِئَّةُ دِينَارٍ فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ،

قال: لا، بل دجاجة كنت أبيعها لصاحبي بدرهمين.
فقلت لوصيفتها: هذا طلب من فضلنا فحرمه الله، وذاك طلب من
فضل الله فأعطاه الله وأغنائه.

~~~~~

حقاً :

مَنْ اعْتَمَدَ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ ذَلٌّ .  
وَمَنْ اعْتَمَدَ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ قَلٌّ .  
وَمَنْ اعْتَمَدَ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ ضَلٌّ .  
وَمَنْ اعْتَمَدَ عَلَى غَيْرِ اللَّهِ مَلٌّ .  
وَمَنْ اعْتَمَدَ عَلَى اللَّهِ فَلَا ذَلَّ وَلَا قِلَّ وَلَا ضَلَّ وَلَا مَلَّ .

### شرح المفردات

كَيْفَانٌ : مثنى كيف وهو الرجل الأعمى قد ذهب بصره

الدينار : وحدة نقدية ذهبية و تساوي عشرة دراهم

الدرهم : وحدة نقدية فضية و تساوي عشر الدينار

### الأسئلة :

١- كم أعطت زبيدة للسائل الراغب في فضل الله ؟

٢- كم أعطت زبيدة للسائل الراغب في فضلها ؟

٣- كم الفرق بين العطاءين ؟

٤- اكتب حكمة تعبر فيها عن القصة